

تفسير ابن كثير

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وقوله : (إن هو إلا ذكر للعالمين) يعني : القرآن ذكر لجميع المكلفين من الإنس والجن

، قاله ابن عباس . ورواه ابن أبي حاتم عن أبيه ، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل :

حدثنا قيس ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : (

للعالمين) قال : الجن والإنس . وهذه الآية كقوله تعالى : (لأندركم به ومن بلغ) [

الأنعام : 19] ، [وكقوله] (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده) [هود : 17] .